المهرجان الوطني للتراث والثقافة

النشاط الثقافي

هيئة التحرير

برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، انطلقت في التاسع من شهر شعبان ١٤١٢هـ فعاليات المهرجان الوطني السابع للتراث والثقافة في الجنادرية، وقد بذل الحرس الوطني ــ بدعم من القطاعات الأخرى ــ جهوداً متميزة لإنجاح هذا المهرجان الذي يسعى لتحقيق سياسة واضحة وفقاً لأهدافه .

خادم الحرمين الشريفين يرعى حفل افتتاح المهرجان.

أهداف المهرجان الوطني للتراث والثقافة

١ . التأكيد على القيم الدينية والاجتماعية التي تمتد جذورها في أعماق التاريخ لتصور البطولات الإسلامية لاسترجاع العادات والتقاليد الحميدة التي حث عليها الدين الإسلامي الحنيف .

٢ . إيجاد صيغة للتلاحم بين الموروث الشعبي بجميع جوانبه وبين الإنجازات الحضارية التي تعيشها المملكة العربية السعودية، والعمل على إزالة الحواجز الوهمية بين الإبداع الأدبي والفني وبين الموروث الشعبي.

٣ . تشجيع اكتشاف التراث الشعبي وبلورته بالصياغة والتوظيف في أعمال أدبية وفنية ناجحة.

٤ . الحث على الاهتمام بالتراث الشعبي ورعايته وصقله، والتعهد بحفظه من الضياع وحمايته من الإهمال.

٥ . العمل على صقل قيم الموروث الشعبي ليدفع برموزه إلى واجهة المخيلة الإبداعية، لتكون في متناول المبدعين خيارات من موروثاتهم الفنية بألوان الفن والأدب.

٦ . تشجيع دراسة التراث للاستفادة من كنوز الإيجابيات، كالصبر وتحمل المسئولية والاعتماد على الذات، لتدعيمها والبحث في وسائل الاستغلال الأمثل لمصادر البيئة المختلفة.

٧ . رصد المتغيرات السريعة التي واكبت التقدم العلمي عالمياً ومحلياً، وأثر ذلك على الحياة الاجتماعية والثقافية في المملكة العربية السعودية من خلال المعارض والحرف التي توفر أسلوباً مميزاً للمقارنة الموضوعية.

٨ . العمل على التعريف بالموروث الشعبي بواسطة تمثيل الأدوار والاعتماد على المحسوس حتى تكون الصورة أوضح وأعمق، وإعطاء صورة حية عن الماضي بكل معانيه الثقافية والفنية.

٩ . تجديد تراثنا الثقافي والفكري الذي يقف شاهداً على أصالة هذه المنطقة ووفرة عطائها وخصوبة منبتها وعمقها الحضاري،

قسم من طلبة كلية الملك خالد العسكرية يؤدي بعض مهارات السلاح.

لقطة من الاستعراضات التي تضمنها حفل الافتتاح.

سمو ولي العهد يشرف حفل الافتتاح.

سمو الرئيس العام لرعاية الشباب، وسعادة وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية في إحدى ندوات المؤتمر.

فقد كانت المنطقة ولازالت زاخرة بالأدب والأدباء وأئمة الدين ورواد الفكر والعلم، وكانت مجالس ذويها عامرة بالشعر والشعراء والعلماء في شتى المجالات.

النشاط الثقافي : يحظى الجانب الثقافي، ضمن فعاليات المهرجان الوطني السابع للتراث والثقافة بأهمية متميزة، حيث اقترن مهرجان الجنادرية بنشاطات ثقافية وأدبية ذات سمات ورؤى تخدم الموروث الإسلامي والعربي عموماً والوطني على وجه الخصوص.

وقد جرت فقرات البرنامج الثقافي في قاعة الملك فيصل بفندق انتركونتنتال، واشتمل على ندوات عن الموروث الشعبي وعلاقته بالابداع الفني والفكري في العالم العربي؛ حيث قدم في إطارها جلسات عن: الشعر الشعبي والحياة الفنية، والشعر والقصة، والشعر الشعبي والرومانتيكية الأوروبية، والخيال الشعبي في الشعر، وموسيقى الشعر العربي والأشكال الشعبية، والرمز الأسطوري في الشعر المعاصر.

وبعد المداولات والمناقشات والحوارات، أوصى المشاركون في الندوة بعدة توصيات تهدف إلى تبنّي المفهوم الواسع للموروث الشعبي، ومتابعة هذا المفهوم بالدراسة، وأن يكون موضوع الندوة للعام القادم هو: «أدب الطفل»، وغيرها من التوصيات.

لقطة لأبناء الشهداء أثناء حفل الافتتاح.

النـــــدوات والمحاضرات والأمسيات:

وقد شملت : فقه الاختلاف، وقضية فلسطين وتحديات المستقبل، وأمسية شعرية ، وندوة عن المسلمين في الاتحاد السوفيتي والدور المطلوب، وأخرى عن أزمة الفكر السياسي العربي في التفاعل مع القضايا الكبرى، كذلك عقدت ندوة بعنوان: مكاننا في النظام العالمي الجديد، وأخرى بعنوان: في سبيل استراتيجية أهدى وأجدى للحركة الاسلامية، وكانت الندوة الأخيرة بعنوان : بين الثوابت وعوامل الاختلاف.

النشاطات العلمية والفنية والوثائقية وغيرها:

• أقيم على أرض الجنادرية معرض للكتاب شارك فيه ٣٣ جهة رسمية وخليجية ، بالإضافة إلى ٢٦ دار نشر. كما أقيم المعرض السعودي ــ ولأول مرة ــ للبعثة القطبية كجناح مستقل داخل معرض الكتاب ، واحتوى على مجموعة من الصور الفوتوغرافية واللوحات الفنية والمجسمات التوضيحية ونماذج من الحياة الفطرية عن منطقة القارة القطبية المتجمدة الجنوبية وكيفية العيش فيها، وصاحب العرض بعض المؤثرات الصوتية التي تعبر عن بعض أنواع طيور البطريق، كما ضمّ المعرض أيضاً الملابس الخاصة بالبعثة ومعدات التزلج ومعسكر التّخييم مع عرض تليفزيوني شمل

المهرجان الوطني للتراث والثقافة «السادس»

وثائق صحفية

عرض: الدكتور عبد العزيز بن محمد الحقباني

سمو ولي العهد يشارك في العرضة النجدية.

من الحرف القديمة في المهرجان.

أنشطة رحلة الوفد، وقد ألقى الدكتور «مصطفى معمر» محاضرة بعنوان : المنطقة القطبية المتجمدة الجنوبية «انتركتيكا» وأهميتها العالمية. كما أقيم معرض للفن التشكيلي كجناح مستقل ضمن فعاليات المهرجان ، وقام عدد من كبار فناني المملكة بتنفيذ لوحات جدارية كبيرة الحجم أثناء إقامة المهرجان، وأمام الجمهور. وقد تم عقد البرنامج الثقافي للفنون التشكيلية وذلك في قاعة الندوات بفندق قصر الرياض وتضمن هذا البرنامج: ندوة عن: «الابداع في الفن التشكيلي»، وندوة بعنوان: «الإبداع الفني عند الأطفال»، وندوة عن: «الإبداع من خلال التجربة الشخصية للفنان» .

إصدارات المهرجان

أثبت المهرجان بأن النشاط الثقافي أساس وجوهر في بنائه. ولعل المطبوعات والإصدارات الثقافية هي إحدى الوسائل الهامة التي تكشف عن هذا النشاط وثماره، ولذا فالمهرجان يحرص كل عام على تقديم عدد من الإصدارات الثقافية ــ سواء عن طريق التعاون مع الجهات الثقافية كالجامعات ، أو عن طريق القيام بإعداد بعض من الإصدارات التي تخدم أهداف المهرجان ــ إضافة إلى ترحيب المهرجان بالبحوث والإصدارات التي يتقدم بها المواطنون دعماً للحركة الثقافية ■

إعداد : إبراهيم بن رشود العود
سعود بن عبد الله الرومي

الناشر : إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة ــ الرقم التسلسلي ٧٧.

تاريخ : ١٤١١هـ ــ ١٩٩١م.

فهرسة : مكتبة كلية الملك خالد العسكرية.

صدر هذا الكتاب، وهو من الحجم الكبير وعدد صفحاته ٧٩٢ صفحة، وغلّف بغلاف جذاب يغني عن كثير من الكلمات للتعبير الذي يعطيه، صورة البيت والحصن والكتاب والشمعة فيا لها من صورة براقة لها ألف وألف معنى. قام بإعداد هذا الكتاب الوثائقي كل من الأستاذ إبراهيم بن رشود العود والأستاذ سعود بن عبد الله الرومي، ولقد كانت مقدمة الكتاب، والتي كتبها الدكتور عبد الرحمن بن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، والتي وإن كانت مختصرة ولكنها شاملة وذات معنى، حيث ذكر أن هذا الكتاب رصد مجريات